

خصائص علي بن أبي طالب | 11 | أولئك آبائي | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه. أولئك آباء فجنني اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك آبائي. أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. أولئك آبائي - 00:00:00

التقديم والخراج. محمد الجوهري مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني الحديث عن واحد من أولئك الآباء الذين يمثلون لنا القدوة الحسنة وهو الخليفة الرابع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:01:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. لما خلف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في المدينة في غزوة تبوك - 00:01:38

التي اشرنا اليها قبل ذلك بجيش العسرة العثمان ابن عفان رضي الله عنه جهز جهز جيش العزرة. نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى تبوك تبوك دي في الشمال - 00:01:56

ناحية الشام. نعم فسار النبي صلى الله عليه وسلم اليها واحد وعشرين يوم الى تبوك نعم. وكان سفرا بعيدا ومفازا وشدة حرارة الى اخره فالتبى صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابقى في المدينة - 00:02:11

فحصلت شائعة في المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل ذلك الا انه كرهه وكره ان يصحبه وخلفه مع النساء والولدان والعجزة ومن عذر الله تبارك وتعالى. نعم. فلما بلغ عليا ذلك ركب فرسه - 00:02:30

انطلق خلف النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وقال له انهم يقولون مللتنى وكرهتني وخلفتني مع النساء والولدان اعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. انه ما خلفه ملل منه ولا كراهة له. واعطاه خصية - 00:02:51

قصة في هذا الموقف قال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي طبعاً القديانية جماعة آآ من المارقين على آآ الاسلام اللي هم بيدعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء - 00:03:12

اللي هو زعيمهم ميرسي غلام احمد القدياني اسمه القديانية في الهند وهذه البلاد فهذا ادعى انه اخر الانبياء وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم طب انت هتعمل ايه بالايات والاحاديث؟ ماذا تفعل فيها - 00:03:39

اولها تأويلا باطلا تمام فاتى على الاية التي في سورة الاحزاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن خاتم النبيين ولكن رسول الله هو خاتم النبيين. نعم. تعمل ايه في الاية دي؟ وهو يقول خاتم - 00:04:00

قال لا الخاتم زينة الاصبع فيريد ان يقول هو زينة النبيين. وليس خاتم النبيين بمعنى اخر النبيين. يتلاعب طبعاً لهذا لا يسمى تفسيراً ولا تأويلاً ده اسمه تحريف. نعم واحتج بذلك بحديث - 00:04:18

في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فجمله وزينه الا موضع لبنة فمن مر على هذا البيت يقول ما اجمله ما احزنه الا موضع اللبنة. نعم. فانا اللبنة وانا خاتم النبيين. قال لك كان الناس يعني - 00:04:37

يكثرثون بهذا البيت ولا يعجبون به. لانه آآ يعني آآ ناقص. لبنة. نعم. فقال اذا البيت لم يكن جميلاً لم يكن مزينا فجاء النبي فزينه. اذا الخاتم معناه الايه؟ معناه انه زينة النبيين وليس خاتم النبيين بمعنى اخرهم - 00:05:03

طيب فقالوا له فما تفعل في هذا الحديث؟ الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي.

نعم. قال بعدي هنا بمعنى معي - 00:05:23

طبعا هذا كذب على اللغة وكذب على كذب على المسلمين لا يستطيعون الجماعة التي يسموا أنفسهم قرآنيين ان يتخلصوا من السنة لان السنة اوضح كتاب الله حمال ذو وجوه. ممكن يحتمل معنى واثنين وثلاثة. لكن السنة تأتي فتفصل - 00:05:39

في المعنى المراد فهذا الحديث شبه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بهارون الذي خلفه موسى بعدما ذهب الى ميقات ربه كما في سورة الاعراف. نعم هذه ايضا - 00:05:56

من خصائص علي ابن ابي طالب. نعم. وحتى كما ذكرت انا في الحلقة الاولى ان آ كان من الدواعي لافشاء مناقب علي ابن ابي طالب وفضائله ان بني امية كانوا ينتقصون عليا - 00:06:14

في صحيح مسلم قال معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه لسعد ابن ابي وقاص ما منعك ان تسب ابا تراب؟ طبعا ابو تراب ده برضو من خصائص علي وكان احب الكنى الى علي. التي اطلق عليه النبي صلى الله عليه وسلم ابو تراب - 00:06:30

كان اه ده يعني اه اسهال بسيط كده عشان نبين آ معنا ابو تراب ان علي بن ابي طالب آ يعني حدث بينه وبين فاطمة ما يحدث بين الازواج. نعم. يعني غاضبها غاضبته فخرج - 00:06:50

مغضبا وذهب الى المسجد فنام. نعم. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى فاطمة قال اين ابن عمك فقالت انه خرج آ مغاضبا. نعم فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم فوجده في المسجد - 00:07:05

نائما. نائما. نائما فقال له قم واراد ان يستضيف فقال له قم وجعل ينفذ التراب عن ظهره ويقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب. فمن هنا لقب الملائكة يعني. الملائكة. نعم. لقب باي تراب وكان في احب الكنى الى علي ابن ابي طالب. لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كلناه بها. نعم. وطبعا هو - 00:07:24

ابو حسن وابو الحسين ومعروف يعني. نعم اه معاوية بن ابي سفيان يقول لسعد ابن ابي وقاص ما منعك ان تسب ابا التراب فقال اما ما ذكرت يعني طالما ذكرت - 00:07:46

ثلاث خلال لعلي فلن اسبه. حاجات تخصص او اختص بها علي رضي الله عنه لان تكون لي واحدة منهم من هذه الخصائص وهذه الخصائص. نعم. احب الي من حمر النعم - 00:08:06

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لما خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلقتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني - 00:08:25

بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي. نعم. اهي دي ايه الخصائص التي احنا بنقولها يعني. نعم وسمعت يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:08:44

قال فتناولنا لها فقال ادعو لي عليا فاوتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه. واحنا طبعا اشرنا الى هذا تناولنا لها بمعنى فتناولنا جميعا قالوا يعني نعم. تطلعت لها لاجل هذه المنقبة يحبه الله - 00:09:04

المرتبة الثالثة التي ذكرها سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية فقل تعالوا ادعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا مساكم. ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. التي هي في سورة ال عمران - 00:09:30

نعم. لما نزلت هذه الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم وهؤلاء اهلي او قال هؤلاء اهل بيتي. نعم. فهذه من الخصائص التي ذكرها سعد بن ابي وقاص رضي الله - 00:09:49

الله عنه لعلي ابن ابي طالب وهذا الذي منعه ان ينتقص عليا رضي الله عنه وآ من نافذة القول ان نقول ان معاوية رضي الله عنه ما كان يعتقد ولا يعتقد معه المسلمون ان معاوية افضل من علي - 00:10:09

هو نفسه معاوية. معاوية يعتقد نعم. ان عليا افضل منه. نعم. ولا يمتري في هذا اطلاقا. انما الذي حدث بينهما كان تأويل نعم. ان بنو امية لما قتل عثمان رضي الله عنه قالوا هذا منا - 00:10:31

ونحن اولياء الدم ونريد ان تسلمنا هؤلاء القتلة الذين قتلوا عثمان. نعم وعلي ابن ابي طالب رأى ان المسألة مسألة فتنة. طب اسكتوا

حتى تسكن الفتنة. نعم. لاني لا استطيع ده من كل قبيلة رجل مثلا - [00:10:47](#)

استطيع ان اقاتل القبائل كلها يفتح بابا شر كبير عليه لا يستطيعه ولسه عثمان امير المؤمنين مقتول. نعم. فلم يرضى بنو امية وقالوا

نحن اولياء الدم. وآآ نحن اولى به كما قال الله تبارك وتعالى - [00:11:05](#)

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فداه السلطان اللي بنو امية ارادوا ان يقوموا به. وعلي ابن ابي طالب غير مستطيع في هذه

الفتنة ان يأتي بهؤلاء القتلة الذين قتلوا عثمان - [00:11:22](#)

تمام؟ فحدثت اويل بينهم وكان ما كان من الفتنة الكبرى سواء كان في الجمل سنة ستة وتلاتين او كان في صفين سنة سبعة وتلاتين
وقتل فيها تغيير الصحابة والتابعين. والله المستعان. نعم. فهذا ايضا من اه يعني الخصائص لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان

النبي - [00:11:38](#)

صلى الله عليه وسلم جعل عليهم كساءا يعني ام سلمة نفسها بتقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا فجعله عن يمينه وفاطمة عن
يساره وحسن وحسين امامه فوضع عليهم كسال وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ال البيت. حتى قالت

- [00:11:58](#)

وسلم يا رسول الله انا من ال البيت؟ قال نعم نعم. لان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من ال البيت كما في سورة الاحزاب. نعم. انما

يريد الله ليذهب عنكم الرجس ال البيت نزلت هذه الايات في - [00:12:20](#)

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ونتوقف عند هذا القدر. لنواصل الحديث في الحلقة القادمة ان شاء الله قال

الشاعر القديم مفاخرا بابائه. اولئك اباء فجئني بمثلهم - [00:12:34](#)

اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. اولئك ابائي - [00:13:04](#)

تقديم والاخراج محمد الجوهرى - [00:13:44](#)